

الاسم : ----- الشعبة ()

اقرأ القصة التالية قراءة ممتعة ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

لابدَ إنني كنت صغيراً جداً حينذاك. لست أذكر كم كان عمري تماماً، ولكنني أذكر أن الناس حين كانوا يرونني مع جدي كانوا يربتون على رأسي، ويقرصونني في خدي، ولم يكونوا يفعلون ذلك مع جدي. العجيب أنني لم أكن أخرج أبداً مع أبي، ولكن جدي كان يأخذني معه حيثما ذهب، إلا في الصباح حين كنت أذهب إلى المسجد، لحفظ القرآن . المسجد والنهر والحقل، هذه كانت معالم حياتنا. كنت أحب الذهاب إلى المسجد. لابد أن السبب أنني كنت سريع الحفظ ، وكان الشيخ يطلب مني دائماً أن أقف وأقرأ سورة الرحمن، كلما جاءنا زائر. وكان الزوار يربتون على خدي ورأسي، تماماً كما كانوا يفعلون حين يرونني مع جدي. نعم كنت أحب المسجد. وكنت أيضاً أحب النهر. حالما نفرغ من قراءتنا وقت الضحى، كنت أرمي لوعي الخشبي، وأجري كالحصان إلى أمي ، وألتهم إفطاري بسرعة شديدة وأجري إلى النهر وأغمس نفسي فيه. وحين أكلُ من السباحة، كنت أجلس على الحافة وأتأمل الشاطئ الذي ينحني في الشرق ويختبئ وراء غابة كثيفة من شجر الطلع . كنت أحب ذلك . كنت أسرح بخيالي وأتصور قبيلة من العمالة يعيشون وراء تلك الغابة قوم طوال فحال لهم لحى بيضاء وأنوف حادة مثل أنف جدي . أنف جدي كان كبيراً حاداً. قبل أن يجيب جدي على أسئلتني الكثيرة، كان دائماً يحك طرف أنفه بسبابته . ولحية جدي كانت غزيرة ناعمة بيضاء كالقطن . لم أرَ في حياتي بياضاً أنصع ولا أجمل من بياض لحية جدي . ولابد أن جدي كان فارح الطول ، إذ أنني لم أرَ أحداً في سائر البلد يكلم جدي إلا وهو يتطلع إليه من أسفل، ولم أرَ جدي يدخل بيتاً إلا وكان ينحني انحناء كبيرة تذكرني بانحناء النهر وراء غابة الطلع . كان جدي طويلاً ونحياً وكنت أحبه وأتخيل نفسي ، حين أستوي رجلاً أذرع الأرض مثله في خطوات واسعة. وأظن جدي كان يؤثرني دون بقية أحفاده . ولست ألوهم، فأولاد أعمامي كانوا أغبياء وكنت أنا طفلاً ذكياً. هكذا قالوا لي . كنت أعرف متى يريدني جدي أن أضحك ومتى يريدني أن أسكت، وكنت أتذكر مواعيد صلاته، فأحضر له ((المصلاة)) وأملأ له الإبريق قبل أن يطلب ذلك مني . كان يلذ له في ساعات راحته أن يستمع إليّ أقرأ له من القرآن بصوت منغم ، وكنت أعرف من وجه جدي أنه أيضاً كان يطرب له. سألته ذات يوم عن جارنا مسعود. قلت لجدي: (أظنك لا تحب جارنا مسعود؟) فأجاب بعد أن حك طرف أنفه بسبابته: (لأنه رجل خامل وأنا لا أحب الرجل الخامل). قلت له: (وما الرجل الخامل؟) فأطرق جدي برهة ثم قال لي: (انظر إلى

هذا الحقل الواسع. ألا تراه يمتد من طرف الصحراء إلى حافة النيل مائة فدان؟ هذا النخل الكثير هل تراه؟ وهذا الشجر؟ سنط وطلح وسيال. كل هذا كان حلالاً بارداً لمسعود، ورثه عن أبيه). وانتهزت الصمت الذي نزل على جدي، فحولت نظري عن لحيته وأدرته في الأرض الواسعة التي حددها لي بكلماته. (لست أبالي من يملك هذا النخل ولا ذلك الشجر ولا هذه الأرض السوداء المشققة. كل ما أعرفه أنها مسرح أحلامي ومرتع ساعات فراغي). بدأ جدي يواصل الحديث: (نعم يا بني. كانت كلها قبل أربعين عاماً ملكاً لمسعود. ثلثاها الآن لي أنا). كانت هذه حقيقة مثيرة بالنسبة لي ، فقد كنت أحسب الأرض ملكاً لجدي منذ خلق الله الأرض. (ولم أكن أملك فداناً واحداً حين وطئت قدمي هذا البلد. وكان مسعود يملك كل هذا الخير. ولكن الحال انقلب الآن ، وأظنني قبل أن يتوفاني الله سأشتري الثلث الباقي أيضاً). لست أدري لماذا أحسست بخوف من كلمات جدي . وشعرت بالعطف على جارنا مسعود .

(1) يتصف الحفيد بأنه :

أ - يقظ الضمير

ب - الخيال الواسع

ت - الذكاء

ث - جميع ما ذكر

(2) السورة التي كان إمام المسجد يحب سماعها من الفتى هي :

أ - فاطر

ب - غافر

ت - الرحمن

ث - الأنعام

(3) كان الفتى يمارس رياضة التأمل بالقرب من :

أ- الجبل

ب- النهر

ت- الحقل

ث - الوادي

4 (أجري كالحصان إلى أُمي) احتوت العبارة السابقة على تشبيه :

أ - مؤكد

ب - مرسل

ت - مفصل

ث - مجمل

5) أيُّ من الجُمْلِ الثَّالِيَةِ اشتملتْ على تركيبٍ إضافيٍّ، علاقهُ المُضَافِ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ علاقهُ ظَرْفِيَّةٌ؟

أ- هذه كانت معالم حياتنا.

ب- ولا بد أن جدي كان فارح الطول.

ت- ويختبئ وراء غابة كثيفة.

ث - يطلب مني دائماً أن أقف وأقرأ سورة الرحمن.

6) ما الوظيفة النحوية للضمير في قول الكاتب (هذه كانت معالم حياتنا) ؟ .

أ- ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ب- ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

ت- ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر .

ث - ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

7) ما ضد كلمة (الخامل) في قول الكاتب (لا أحب الرجل الخامل) ؟ .

أ - السهل .

ب - السريع .

ت - النشيط .

ث - المعقد .

8 (ما نوع التقنية القصصية المستخدمة في التعبير التالي ؟

(ولكن جدي كان يأخذني معه حيثما ذهب)

أ - سرد .

ب - وصف .

ت - حوار خارجي .

ث - حوار داخلي .

9 (ما النوع النص السابق؟

أ - نص معلوماتي .

ب - نص إرشادي .

ت - نص وظيفي .

ث - نص سردي .

10 (المغزى من النص السابق :

أ - الاجتهاد في الحياة .

ب - أهمية التعلم من الأجداد .

ت - حب الفتى للطبيعة .

ث - حسن معاملة الناس .

انتهت الأسئلة مع تمنياتي لكم بالنجاح